[200] وعامتهم، النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها، وأصل النصح في اللغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه، ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه، ونصيحة الائمة أن يطيعهم، ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم انتهى. " أهل الرغبة " أي إلى ثواب الاخرة والدرجات العالية. 4 - المتهجد (1) والجمال والبلد والجنة: روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي صلاة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء: يا رب يا رب حتى انقطع النفس، يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس، رب رب حتى انقطع النفس، يا الله يا الله حتى انقطع النفس، يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس، يا رحمن يا رحمن سبع مرات يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين سبع مرات. ثم قال: اللهم إني أفتتح القول بحمدك، وأنطق بالثناء عليك وامجدك ولا غاية لمدحك، واثنى عليك ومن يبلغ غاية ثنائك، وأمد مجدك، وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك، وأي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفا بمجدك عوادا على المذنبين المؤمنين بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفا بجودك، جوادا بفضلك، عوادا بكرمك، يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والاكرام. وقال لى: يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء، وسل حوائجك يقض الله حاجتك إنشاء الله وبه الثقة (2) (هامش) (1) مصباح المتهجد ص 217. (2) جمال الاسبوع ص البلد الامين ص 150.

_____